

إعادة تحقيق الوحدة.. انتهت دورات الصراعات الدموية والتصفيات الجسدية

البيضاء.. في زمن الانبعاث الوجودي..

عشرون عاماً من العطاء والتجديد..

قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للوطن اليمني الموحد أثمرت نصراً يليه نصر.. وإنجازاً يليه إنجازاً

وخلال عشرين عاماً من عمر هذا الانبعاث العظيم للوطن الثاني والعشرين من مايو شهدت محافظة البيضاء عملاً جاداً ونهضة عمرانية وتعليمية وصحية وشبابية وخدمية كبيرة أحدثت الكثير من المتغيرات على وجه المحافظة الوجودية راسخة الجذور.

وفي سبيل الإطلاع والتواصل مع منجزات هذه المحافظة كان لنا هذا الحديث مع الاخ/ محمد ناصر العامري محافظ محافظة البيضاء والذي اجريناه عبر الهاتف.. والذي رحب مشكوراً بنا وبصحيفة 22 مايو مؤكداً على دورها المتميز في النقاط الموضوعات وتقديم وجه الاشراف في الوطن اليمني.

وكانت هذه الخلاصة:

نشكر لكم في البداية هذا التواصل وسعدنا ان تكون ضيوفاً على صدر صفحات صحيفة 22 مايو التي تحمل اسم هذه المناسبة الاغلى على قلوب كل اليمنيين.. ونحن قيادة في محافظة البيضاء والسلطة المحلية مع ابناء هذه المحافظة نعيش الفرح وترتقي المجد مع باقي ابناء الوطن جميعاً تحت القيادة الحكيمة لفخامة القائد الرمز الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- وهو يقود هذا الوطن من نصر الى نصر ومن انجاز الى انجاز.. متجاوزاً كل الصعوبات وتحدياً كل العراقيل والعثرات التي يصنعها اعداء الوطن على طريق البناء التنموي والديمقراطي الوجودي.. مؤمناً بإرادة وقوة الشعب اليمني الذي لم ولن يرضى بغير الوحدة خياراً حتى تتعزز دمايكها وتترسخ جذورها في وجدانات اجيالنا القادمة.

محافظة البيضاء بحكم موقعها الجغرافي على حدود الشطرين (سابقاً) عانت كثيراً من ويلات الصراعات والتوتر وما كسبت في العهود السابقة شيئاً من حقها في التنمية والبناء في أي من مجالات الحياة.. وظلت تتأرجح على هامش ذلك الواقع المتخلف الذي حرما الكثير من حقوق النهوض والتطور.. بل انها تحولت الى بؤرة من بؤر الصراع المرير الذي انعكست سلبياته على حياة ابناء هذه المحافظة حتى جاءت الوحدة المباركة

في الثاني والعشرين من مايو 1990م فخرت البيضاء بكل مدنها وقراها وسهولها وجبالها ووديانها رجالها ونسائها وشبابها واطفالها فرحين مهلئين بهذا اليوم العظيم.. اليوم الذي صارت فيه البيضاء جسداً ممتداً بروح واحدة هي روح اليمن على امتدادها الطبيعي، وتمتدت لتكون اتساعاً للوطن بشطريه بعد معاناة مؤله وحكايا جراحات غائرة فرضها الواقع التشظيري المؤسف على مدى قرون.. صارت محافظة البيضاء إحدى حلقات الوصل بين أجزاء الوطن اليمني الواحد.. وكان الالتفات الواعي والحرص والمسؤول من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية لهذه المحافظة واحتياجاتها من مشاريع التنمية في البنى التحتية والخدمية وفي مجالات الاستثمار والكهرباء والمياه والصرف الصحي والإشغال العامة والطرق والنقل والاتصالات والتربية والتعليم والتعليم العالي والصحة والسكان والشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها من المجالات.. وعلى ذلك الاتجاه سارت المشروعات ايضا على مستوى المديرية العشرين في محافظة البيضاء وتسرعت عجلة التنمية لتحقيق الكثير.

ويمكن القول اجمالاً ان محافظة البيضاء قد شهدت خلال الفترة من عام 2003م حتى العام 2009م انجازاً اتي:

في المجال الاستثماري فقد بلغت جملة المشاريع (14) مشروعاً استثمارياً بكلفة بلغت (1.327.338) ريالاً

اجرى الحوار - عمر مكرم / عبدالله طالب

كانت محافظة البيضاء التي تصل عدد مديرياتها الى (20) مديريةية إحدى مناطق الاطراف الشمالية الجنوبية وقد شهدت في زمن الانشطار والتمزق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار لما كان لهذه المحافظة من دور في التوترات بين الشطرين قبل عام 1990م حتى انها كانت لا تعرف حقيقة موقعها الجغرافي وبسببها في تلك المرحلة.. الامر الذي جعل ابناء هذه المحافظة يعانون الامرين من ذلك الواقع الذي فرضه التمزق والتشتير.

ومع بزوغ فجر الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو الخالدة عام 1990م

استعادت هذه المحافظة انفاسها الراهنة، وكانت في مقدمة صفوف الزاحفين نحو الانتصار العظيم لوحدة الوطن والتثام لحمته وتلاحم ابناءه.. وكانت البيضاء همزة الوصل بين شطري الوطن.. واعاد ترتيبها الجغرافي حميمية الجسد ونقاء الروح وصفاء الذهن الوطني الموضح بعطر الوحدة المباركة.

العامري: لم يتحقق للبيضاء على امتداد عهدها ما تحقق في سنوات الوحدة المباركة

وكانت مشاريع المياه والصرف الصحي قد بلغت (137) مشروعاً بكلفة اجمالية قيمتها (2.151.196) ريالاً وكانت مشاريع الاشغال العامة قد بلغت (44) مشروعاً بقيمة (7.514.551) ريالاً، وشهدت محافظة البيضاء خلال نفس الفترة المضمرة (45) مشروعاً في مجال الاتصالات بقيمة اجمالية بلغت (2.222.598) ريالاً وشهدت كذلك

محافظة البيضاء من المشروعات في مختلف الجوانب قد بلغ (683) مشروعاً تنموياً بكلفة اجمالية بلغت (24) مليارات و (793) مليوناً و (75) الف ريال.. وهو الامر الذي نهض بجوانب الحياة المختلفة بهذه المحافظة وغير من الامر وجهها الذي كان بائساً فليست حالة الاشراف والتوجه.

مع احتفالات بلاتنا بالذكرى العشرين للعيد الوطني 22 مايو فان محافظة البيضاء تزدهر بهذه المناسبة خصوصاً وهي تستعد لافتتاح ووضع حجر الاساس للكثير من المشاريع التنموية والخدمية الجديدة في إطار الاحتفاء بهذه المناسبة.. وهناك اكثر من (152) مشروعاً من المشروعات التي سيتم افتتاحها بهذه المناسبة وهي بكلفة (3) مليارات و (12) مليوناً و (810) الف ريال، كما سيتم ايضا على ايقاعات الفرح بهذا الحرس الوجودي وضع حجر الاساس لأكثر من (206) من المشاريع الجديدة للمحافظة وهي بكلفة (7) مليارات و (155) مليوناً و (987) الف ريال، وكل ذلك يأتي على طريق النهوض الاقتصادي والاجتماعي والخدمي والثقافي والرياضي بهذه المحافظة تقديراً لاوارها الوطنية الوجودية والرائدة وتعويضاً عما فاتها في زمن الحرمان والتشرذم والتمزق.

استحوذ الي في ختام هذا الحوار ان ارفع عبر صحيفتكم اسمي آيات التهنئة والتبريكات الى فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح - حفظه الله- والى قيادتنا السياسية وحكومتنا الموقرة والى شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة الغالية على قلوب كل اليمنيين.. وان نعاهد الله وهذه القيادة الحكيمة بزعامه ابن اليمن البار على النود عن وحدتنا التي هي عزة وكرامة كل ابناء الشعب اليمني.. وشكراً لكم في الختام.



وكانت مشاريع المياه والصرف الصحي قد بلغت (137) مشروعاً بكلفة اجمالية قيمتها (2.151.196) ريالاً وكانت مشاريع الاشغال العامة قد بلغت (44) مشروعاً بقيمة (7.514.551) ريالاً، وشهدت محافظة البيضاء خلال نفس الفترة المضمرة (45) مشروعاً في مجال الاتصالات بقيمة اجمالية بلغت (2.222.598) ريالاً وشهدت كذلك

لحج تحفل بالعيد الوطني العشرين بافتتاح 67 مشروعاً خدمياً وتنموياً

لحج.. إنجازات بعظمة المناسبة

اجرى الحوار - زكريا السعدي - وحيد الشاطري

قال محافظ لحج محسن علي النقيب: إن لحج ستشهد مع احتفالات شعبنا

اليمني بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية 22 مايو افتتاح 67 مشروعاً خدمياً وتنموياً موزعة على مختلف مديريات المحافظة بكلفة 583 مليوناً و 134 ألف ريال.

وأضاف المحافظ النقيب إن البرنامج الاستثماري للعام الحالي 2010

لمحافظة لحج قد اعتمد (468) مشروعاً خدمياً وتنموياً بكلفة اجمالية

بلغت مليارات و 491 مليوناً و 422 ألف ريال منها (261) مشروعاً قيد

التنفيذ بكلفة بلغت 947 مليوناً و 527 ألف ريال و (207) مشاريع

جديدة بكلفة بلغت 543 مليوناً و 895 ألف ريال.



المحلية والشباب والرياضة والتعليم الفني والتدريب المهني والثقافة والسياحة والداخلية والأمن قد بلغ عدد المشاريع فيها نحو (89) مشروعاً بكلفة بلغت ملياريين و 447 مليوناً و 276 ألفاً و 213 ريالاً.

فيما قال محمد هزاع القباطي الوكيل المساعد نائب رئيس فرع المؤتمر في المحافظة: تأتي هذه المناسبة ومحافظة لحج تمر بمرحلة حراك تنموي شامل تحققت فيها خطط البناء والمنجزات في مختلف مناحي الحياة. فجاءت منجزات الوحدة المباركة لمحافظة لحج لتعكس اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لهذه المحافظة.

وقد حققت محافظة لحج كغيرها من المحافظات الكثير من المنجزات التنموية في مختلف القطاعات شملت التربية والتعليم بأكثر من 321 مشروعاً وكذا قطاع الصحة العامة والسكان بما يزيد من 161 مشروعاً ومشاريع تأهيل خدمات قطاع المياه والصرف الصحي وتجاوزت 63 مشروعاً، فيما حاز قطاع الكهرباء على اهتمام القيادة السياسية حيث انجزت عمليات ربط القرى بالمديريات والمحافظة بالمحافظات الأخرى. ونقول بكل فخر انه تم ربط قرى المحافظة بالكهرباء بنسبة 70% وهو انجاز عظيم يحسب لوحدتنا المباركة. وأضاف هزاع: ان وتيرة التنمية تسير الى الامام رغم الصعوبات التي تواجهها فالناتمية التي حققتها المحافظة شاهداً للعيان وهي تدحض كل الاقوال والاباطيل.. فالوحدة اليمنية راسخة في عقول ابناء لحج وقلوبهم وهم يبذلون القيادة السياسية الفداء من هذه المحافظة التي ظلت وستظل في مقدمة المحافظات في رفع راية الوحدة والعزة والكرامة.

محسن عبدالله الهروي مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي في محافظة لحج قال للصحيفة: في البدء اهنيئ شعبنا اليمني والقيادة السياسية بزعامه المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله ورعاه- بحلول الذكرى العشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة، حيث سيتم بهذه المناسبة

والمتابعة المستمرة لقضايا المرأة في المحافظة، كما ان ما يحدث من بعض الحاقدين على وحدتنا اليمنية المباركة والترويج الى عهود الجاهلية لا يؤثر ولم يؤثر على قناعاتنا نحن في القطاع النسوي في المحافظة بمثل هذه الدعوات الباطلة.

بيئة استثمارية ناجحة

بدوره هنأ نزيه الشعبي مدير عام مكتب الاستثمار في محافظة لحج شعبنا اليمني والقيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والقيادة في السلطة المحلية للمحافظة بيقوم الذكرى العشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة وقال: ان محافظة لحج حظيت باهتمام كبيرها من محافظات الجمهورية لانجاز المشاريع الاستثمارية التطويرية، حيث تم انجاز 60 مشروعاً استثمارياً من عمر الوحدة اليمنية كمشاريع صناعية بكلفة اجمالية قدرت 81.360.180.000 ريال.

كما ان المشاريع الاستثمارية المسجلة في المحافظة خلال النصف الاول لعام 2009م تم تسجيل عدد 6 مشاريع استثمارية في المحافظة بكلفة بلغت 2.515.295.400 ريال وقيمة الموجودات الثابتة المفعلة لها 1.313.058.939 ريال التي ستعمل على توفير فرص عمل مباشرة وبأتمه والخطط الخمسية تشكل اهم المحافظة الواعدة. ولقد تم ابراج افاق المستقبل لهذه المحافظة الواعدة. وكذا الخدمات التربوية والصحية وكذا تفعيل دور الشباب في المحافظة كمصنع الاسمنت الذي ينتج سنوياً نحو مليون وخمسمائة الف طن ومصنع السيراميك للطاقة الانتاجية 60 الف متر مربع يومياً كمواد خام بنسبة 85% ويستوعب 2000 عامل وعاملة ومصنع الحديد والصلب الذي يعتبر أحدث المصانع كونه يحتوي على معدات واليات متطورة في صهر الحديد باحجام مختلفة، حيث يستوعب حوالي 1600 فرصة عمل. كما ان كلفة المصنع حوالي 125 مليون دولار وبطاقة انتاجية 500 الف طن سنوياً.

وأكد ان المحافظة حظيت بهذا القطاع كونه يظهر الوجه الحقيقي لمجسم البيئة الاقتصادية الناضجة التي تتمتع بها محافظة لحج.

إنجاز 62 مشروعاً لطرقات لحج

وحول الاشغال العامة والطرق قال المهندس محمد احمد ثابت مدير عام مكتب الاشغال العامة والطرق في محافظة لحج ان محافظة لحج كغيرها من محافظات الجمهورية اليمنية التي حظيت بالمشاريع التطويرية والانمائية والخدمية في مختلف المجالات ومنها الطرق بشكل عام حيث بلغ اجمالي مشاريع الطرق المركزية المنفذة وقيده التنفيذ منذ عام 1990 وحتى مارس 2010م 62 مشروعاً بطول الف و704 كيلومترات بكلفة اجمالية 33 مليارات و 375 مليوناً و 845 الفاً و 306 ريالاً منتشرة في عموم مديريات المحافظة وربطت محافظة لحج بعدة محافظات وعاصمة المحافظة بعواصم مديرياتها البالغة 15 مديريةية، كذلك عواصم المديرية بمرآكها

نواحيها ومعظم قراها. ومن اهم المشاريع المنجزة في عمر الوحدة 39 مشروعاً مركزياً واستراتيجياً بطول 1.120 كيلومتراً بكلفة اجمالية بلغت 20.168.178.079 ريالاً.. مشيراً الى ان اهم هذه المشاريع مشروع طريق العسكرية - لبغوس - البيضاء البالغ طوله 146 كيلومتراً بكلفة 4 مليارات وطريق رأس العارة - رأس عمران - المحا البالغ طوله 228 كيلومتراً بكلفة 6 مليارات وطريق نحو عميرة - طور الباحة البالغ طوله 60 كيلومتراً بكلفة 88 مليوناً و 965 الفاً و 315 ريالاً وطريق الراحة - الحرور - جعار ابن بطون 54 كيلومتراً بكلفة 848 مليوناً و 381 الفاً و 542 ريالاً وطريق الفوش - جعار ابن بطون 50 كيلومتراً بكلفة مليار و 25 مليوناً و 87 الفاً و 471 ريالاً وطريق عوصم - العند بطول 15 كيلومتراً بكلفة اجمالية قدرت 225 مليون ريال وطريق حبل الريد - شرعة جبل المقلحي بطول 30 كيلومتراً بكلفة 450 مليون ريال.

السياحة.. القطاع المأمول

مدير مكتب السياحة في لحج محمد عبدالرحمن احمد تحدث لنا حول هذا القطاع الواعد فقال: من المعروف ان القطاع السياحي يمثل أحد اعمدة الاقتصاد الوطني الذي ان المأمول ان يسهم بفعالية في الرفع من الناتج المحلي ورفد ميزانية الدولة بالعملة الصعبة من الاسهام في التخفيف من البطالة وبالتالي الاسهام في التخفيف من الفقر عموماً.

ولقد كان ولايزال القطاع السياحي يمثل احد اهتمامات الدولة مما حدا بالقيادة السياسية الحكيمة ان اعادت استحداث وزارة للسياحة التي قامت بترتيب اوراقها من جديد من خلال عدد من الاجراءات لعل ابرزها العمل على تطوير التشريعات المرتبطة بالعمل السياحي واصدار عدد من اللوائح المنظمة للعمل السياحي والفندي وتوجيه الآخرة القائمين والتنفيذيين نحو القيام بتطبيق تلك التشريعات واللوائح التنفيذية من خلال تنظيم لغايات تشاورية -تقليدية سوى- اخذت به الوزارة للتقيد والالتزام بتنفيذ ما يتم اصداؤه من لوائح تنظيم العمل السياحي والفندي للارتقاء بهذا العمل والوصول الى الاهداف المرجوة.

كما وجدت منظومة لقاعدة معلوماتية تتوفر فيها كافة البيانات والمعلومات التي تعكس بشفافية كافة الانشطة السياحية المعتملة ولنوفرها عند الطلب تقوم على احداث الوسائل العلمية.. كما ان هناك تصورات علمية مستقبلية ترفع من مستوى الكادر السياحي والحضور والمشاركة بفعالية في المحافل الدولية لابرز الجمهورية اليمنية ضمن مصاف الدول ذات الجذب السياحي.

وطبعاً نحن في محافظة لحج كجزء لا يتجزأ من الجمهورية اليمنية التي تشمل مواقع سياحية في اطارها كون ان هناك عدداً من المواقع ذات الجذب السياحي التي لا تزال منها بكراتنتظر من الدولة الرشيدة ان تقدم ما يتوجب تقديمه.